[72] 3 وقد عنون فيه أحمد بن أبي عبد ا، وهو نفس أحمد بن محمد بن خالد البرقي المعروف، ولم يذكر أنه مصنف الكتاب كما هو القاعدة فيمن يذكر نفسه في كتابه، كما فعل الشيخ والنجاشي في فهرسيهما والعلامة وابن داود في كتابيهما (1). 4 وقد عنون محمد بن خالد ولم يشر إلى أنه أبوه (2). وهذه القرائن تشهد أنه ليس تأليف البرقي ولا والده، وهو إما من تأليف ابنه أعني عبد ا بن أحمد البرقي الذي يروي عنه الكليني، أو تأليف نجله أعني أحمد بن عبد ا بن أحمد البرقي الذي يروي عنه الصدوق، والثاني أقرب لعنوانه سعد والحميري اللذين يعدان معاصرين للابن وفي طبقة المشيخة للنجل (3). 6 رسالة أبي غالب الزراري وهي رسالة للشيخ أبي غالب، أحمد بن محمد الذي ينتهي نسبه إلى بكير بن أعين. وهذه الرسالة في نسب آل أعين، وتراجم المحدثين منهم، كتبها أبو غالب إلى ابن ابنه " محمد بن عبد ا بن أبي غالب " وهي إجازة منه سنة 356 ه، ثم جددها في سنة 367 ه، وتوفي بعد ذلك بسنة (أي سنة 368 ه) وكانت ولادته سنة 285 ه. ذكر في تلك الرسالة بضعة وعشرين من مشايخه، منهم: جده أبو طاهر الذي مات سنة 300 (4) ومنهم: عبد ا بن جعفر الحميري الذي ورد الكوفة سنة 297 (5).

_____

(1) رجال البرقي: الصفحة 59 57. (2) رجال البرقي: الصفحة 50، 54، 55. (3) لاحظ قاموس الرجال: ج 1 الصفحة 31. (4) رسالة في آل أعين: الصفحة 38، من النسخة المطبوعة مع شرح العلامة الابطحي. (5) رسالة في آل أعين: الصفحة 38. [*]